mroftalp htehaB ni knil muideM

مدح العلم وأهله في النصوص خاص بالعلم الشرعي فقط | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

والمدح للعلم في النصوص هو للعلم الشرعي كل ما ذكر في النصوص من مدح العلم واهله واستغفار الملائكة واستغفار النون في البحر والنملة في جحرها ونحو ذلك. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:00:00

المقصود العلم الشرعي فقط ولا يحل حمله على سواه لان النصوص واردة في ثناء في الثناء على العلم الشرعي اما العلم الدنيوي فانه مرغب فيه لمن اصلح الله له نيته واراد به وجه الله - 00:00:18

واما لو تعلم العلم الدنيوي لغير الله كأن يتعلم الطب ليثري وليجد مالا اوفر من غيره فهل يجوز هذا يجوز لو كانت نيته في دراسة الطب ان يثري ويجد اموالا لا مانع. لانه طلب الدنيا بالدنيا - 00:00:36

لكن لو كان له همة عالية ودرس الطب والهندسة وغيرها من الامور الدنيوية ليرفع حاجة الامة عن اعدائها اذا كان بذلك مأجورا بنيته فالاجر هنا للنية. ولهذا من نفيس ما ورد عن الشافعي رحمه الله انه قال ما اسى على شيء ما - 00:01:00

على الطب تركه المسلمون لليهود والنصارى يقول كيف يتركون الطب لليهود والنصارى؟ واذا ترك لليهود والنصارى صار المسلمون محتاجين لهم قل ما ينبغي بالمسلمين ان يحتاجوا لا في الطب ولا في غيره - 00:01:28

لكن المراد بمدح العلم في النصوص العلم الشرعي بلا شك اما من تعلم هذه العلوم الدنيوية يريد بها المال والثراء فعله جائز بلا شك لانه طلب الدنيا بالدنيا بخلاف العلم الشرعي - 00:01:45

فمن تعلمه لغير الله تعالى ولم يعمل به فلا شك في اثمه والاحاديث في هذا كثيرة كقوله عليه الصلاة والسلام من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله هذا قيد - 00:02:02

والعلم الذي والعلم الذي يبتغى به وجه الله ويتقرب به هو العلم الشرعي. من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا لينال به عرضا من الدنيا لم يجد رائحة الجنة - 00:02:19

وهذا يدل على وجوب اصلاح النية في تعلم العلم الشرعي وان تعلم العلم الشرعي لغير الله ان صاحبه يأثم - 00:02:31